

**تمهيد:**

لاشك أن لعبة كرة القدم شأنها شأن جميع الرياضات، تحتاج إلى الوسيلة العلمية التي تساعد كل من المدرب، المربي وحتى اللاعب على الإلمام بكل جوانبها المعرفية، النفسية البدنية، الخططية والمهارية، حيث أصبح إتباع كل ما هو جديد في علم التدريب الرياضي ضرورة لا بد من الأخذ بها عند ممارسة هذه اللعبة.

ونظرا إلى أن المهارة في كرة القدم تعد عنصرا أساسيا، أصبح الإلمام بكل جوانبها النظرية والتطبيقية والتحكم فيها يشكلان ضرورة لا بد منها عند التخطيط لعملية التدريب ووضع البرامج الخاصة بها، من أجل الارتقاء بمستوى أداء اللاعب. الشيء الذي يجعله قادرا على التصرف بالكرة و بدونها والمشاركة في تنفيذ وبناء الخطط الدفاعية والهجومية بفعالية و كفاءة كبيرة.

وسنحاول في هذا الفصل، الذي خصصناه للأداء المهاري، التطرق لكل الجوانب سألفة الذكر.

## الإعداد المهاري :

الإعداد المهاري يعني كافة العمليات التي تبدأ بتعلم اللاعبين أسس تعلم المهارات الحركية وتهدف إلى وصولهم فيها لأعلى درجة بحيث تؤدي بأعلى مواصفات الآلية والدقة والانسيابية والدافعية التي تسمح به قدراتهم خلال المنافسات الرياضية بهدف تحقيق أفضل النتائج مع الاقتصاد في الجهد.

كما يعتبر الإعداد المهاري [ تدريب التكنيك الرياضي ] من الأنظمة التي تستخدم لأداء حركات رياضية معينة في آن واحد أو بالتدرج ، وهو يضع أحسن الحلول لواجبات حركية معينة من أجل الحصول على نتائج رياضية عالية.

وبناء على ذلك فإن مراحل الاستيعاب والتأقلم على التكنيك ( المهارة الرياضية ) ينظر إليها على أنها مراحل تعليم خاصة بالمهارة الحركية والتكنيك الرياضي.

كما يهدف الإعداد المهاري إلى تعلم وإتقان المهارات الحركية الرياضية التي يستخدمها الرياضي ( اللاعب ) خلال المسابقات الرياضية المختلفة ومحاولة إتقانها وثبيتها لإمكان تحقيق مستوى جيد ، كما أن الإتقان الكامل للحركات الرياضية يعتبر الهدف النهائي لعملية الإعداد والتدريب المهاري.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> دكتور محمد عبد العزيز ضيف كلية الرياضة والنشاط البدني جامعة الملك سعود - السعودية - .

## الأداء المهاري كمفهوم عام :

إن إتقان المهارات الأساسية في كرة القدم هو الجزء الهام والرئيسي لتنفيذ وظائف اللعب بشكل سليم وفعال، وباعتبار المهارات هي وسيلة تنفيذ الخطط لذا فإن إتقانها بالشكل المطلوب ضروري لنجاح الخطط، وإن المباراة في كرة القدم تحتاج إلى التركيز وسرعة رد الفعل واستخدام المهارات في نطاق المواقف المتغيرة والتي تتحكم فيها مساحة الملعب وموقع اللاعب الزميل، الأمر الذي يتطلب إعداد اللاعبين مهاريًا من خلال استخدام الأسلوب الأمثل في التدريب، ويذكر بعض الخبراء... المقصود بالإعداد المهاري والفني اكتساب اللاعبين المهارات الأساسية من خلال التدريبات والعمل على إتقانها ثم استخدامها بتحكم ودقة خلال مواقف اللعب وأثناء المباراة.

ويرى خبراء كرة القدم بأن المهارات الأساسية هي كل المفردات الحركية التي تؤدي في إطار قانون اللعبة سواء كانت بالكرة أو بدون الكرة، وتعتبر إجابة لاعبي الفريق لكافة أشكال المهارات الأساسية هي بمثابة الأساس الذي يتشكل عليه نجاح وتفوق الفريق في الجمل المهاري وتعتبر المهارات الأساسية في كرة القدم أحد الأركان الأساسية في وحدة التدريب اليومية إذ تعتبر قاعدة أساسية للعبة وبدون إتقانها لن يستطيع اللاعب تنفيذ الخطط الملقاة على عاتقه من خلال واجبات المركز الذي يشغله في خطوط اللعب المختلفة أثناء المباراة.

## مفهوم المهارة:

أخذت هذه الكلمة من فعل مهر أي حذق وأتقن. والماهر هو الحاذق والسابح المجيد<sup>1</sup>. أما اصطلاحاً هي الأداء المتقن والتميز في إنجاز أي عمل لضمان النجاح والتفوق. وتشمل جميع مجالات الحياة، فالرسام البارع هو الذي يجيد مهارات الفنون التشكيلية، والعامل المتميز

<sup>1</sup> المنجد في اللغة العربية و الأعلام :دار المشرق، لبنان، 1987 ، ص:777

هو الذي يتقن مهارات عمله، والموسيقار الماهر هو الذي يجيد العزف على الآلات الموسيقية، والكاتب المتفوق هو الذي يتحكم في مهارات الكتابة.

والمهارة مصطلح يصعب تحديد أو إيجاد تعريف مطلق له، ويرجع ذلك كل من محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان إلى كونها تشير إلى مستويات نسبية من الأداء أي إلى درجة من الجودة منسوبة إلى مستوى الفرد و مستويات الجماعة. ويستدلان على ذلك برأي سنجر الذي يرى أنه يمكن التعبير عن مصطلح المهارة وفقا لنوعين من المستويات هما: المستوى النسبي والمستوى المطلق فالنسبي حسب هذا العالم هو مدى تحصيل الفرد في نشاط ما بالمقارنة مع مستوى زملاءه في نفس النشاط، أما المطلق فهو مقارنة المستوى المهاري للفرد بمحكات تقويم توضع في شكل هرمي، تصنف فيه المستويات المطلقة للمهارة في الأنشطة الخاصة بها، و تحدد هذه المستويات مسبقا كمتطلبات رئيسية للأعمال المختلفة حيث يطلق عليها اسم مستويات المهارة القياسية، وتستخدم كمحكات لتحديد المستوى المهاري المطلق للفرد مثل محكات القبول بالكليات والمعاهد ونظام التفقيط في الجمناز والغطس وغيرهما.<sup>1</sup>

وحسب قاموس (ويبستر Webster Dictionary): المهارة هي القدرة على استخدام الفرد لمعلوماته بكفاية واستعداده للانجاز.<sup>2</sup>

والمهارة هي نتيجة لعملية التعلم حيث يقول (Guthrie جيثري): هي قدرة تكتسب بالتعلم حيث يفترض مسبقا الحصول على نتائج محددة لها.<sup>3</sup>

ويرى (دوايتنج Dwinting): أنها تعني الكفاية في إنجاز واجبات وأعمال خاصة ومحددة.

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، مصر، 1987، ص: 20

<sup>2</sup> نفس المصدر نفس الصفحة

<sup>3</sup> نفس المصدر نفس الصفحة

أما (سنجر Singer): فيقول أنها ترتبط بالإنجاز في عمل أو نشاط معين، وهي تشير إلى مجموعة من الاستجابات الخاصة التي تؤدي في موقف محدد، هذا الموقف يشتمل أساساً في مضمونه معايير الحكم على مستوى الأداء في المهارة.

كما يرى (كناپ Knappe): أن المهارة هي استجابات حركية لتوجيهات تصدر عن المخ<sup>1</sup> وتشتمل المهارة كافة الأداءات الناجحة للتوصل إلى أهداف سبق تحديدها. شريطة أن يتميز هذا الأداء بالإتقان والثقة<sup>2</sup>.

وتدل المهارة على مقدرة الفرد على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع بذل أقل قدر من الطاقة في أقل وقت ممكن<sup>3</sup>.

(Thomas Hil توماس هيل): فيقول "هي سلوك معين لفرد يحددها عامل السرعة والدقة والأداء ويحكمها عامل النجاح، والغرض الموجود، وهي تعتمد على نوع من الرقابة الذاتية التي تفسر مميزات الاقتصاد الثابت<sup>4</sup>.

أما (فايناك Weinek): فيعرفها بأنها حل لمشكل حركي معين بطريقة عقلانية<sup>5</sup> واقتصادية ويشاطره (وجيه محجوب) في اعتبار المهارة حلاً لمشكل حركي أو مسار حركي بجميع أجزائه<sup>6</sup>.

وكخلاصة لجميع هذه التعريفات يمكن القول بأن المهارة هي قدرة الفرد على أداء أو إنجاز عمل أو واجب محدد، ينتج عن عملية التوافق بين العوامل الوجدانية والبنائية، بحيث تضمن الإتقان، والاقتصاد في الجهد والوقت.

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: مرجع سابق، ص: 20.

<sup>2</sup> مفتى إبراهيم حماد: المهارات الرياضية أسس، التعلم والتدريب والدليل المصور، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2002، ص: 13.

<sup>3</sup> مفتى إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، مصر، 2001، ص: 02.

<sup>4</sup> توماس هيل Manuel de l'éducation sportive Vigot. باريس، 1987، ص: 30.

<sup>5</sup> فايناك Manuel D'entraînement, Vigot, باريس، 1990، ص: 223.

<sup>6</sup> وجيه محجوب: التحليل الحركي، جامعة بغداد، العراق، 1987، ص: 56.

## علاقة مفهوم المهارة بالقدرة:

هل المهارة هي القدرة ؟

للإجابة على هذا السؤال يجب أولاً تحديد مفهوم القدرة. فهي مجموعة أو جملة من الأداءات المرتبطة والمتشابهة، ويمكن تحديد معنى إجرائي للقدرة بالأداء الذي يسفر عنها وبدل عليها، فكل ما يقوم به الفرد من أعمال بدنية أو عقلية يدل على قدرته على الأداء في كل مجال من هذه المجالات، ويعتمد قياس هذه القدرة على رصد مظاهر الأداء الذي يدل عليها ويرتبط بها<sup>1</sup>.

ويعتبر (سميل بيرت Burt. C) أن القدرة هي وسائل علمية لتصنيف الأداء.

ويعرفها (فرنون Vernon) بأنها تعني وجود طائفة من الأداءات التي ترتبط مع بعضها ارتباطاً عالياً وتتمايز إلى حد ما، كطائفة عن غيرها من التجمعات الأخرى للأداءات<sup>2</sup>. وعليه فيمكن اعتبار القدرة بأنها تصنيف للنشاطات التي يؤديها الفرد في مجموعات بحيث تتشابه وتتربط فيما بينها.

ومن هنا يبين أن القدرة والمهارة هما شيئان مختلفان، ويرجع ذلك إلى كون المهارة تشير إلى مستوى الأداء في مجال واحد ومحدد، تكتسب بالممارسة والتعلم، يمكن ملاحظتها وممارستها. بينما القدرة فهي سمة نوعية تتميز بالعمومية والشمولية، غير ظاهرة، تتحدد بالعوامل الوراثية لكنها تتأثر بالممارسة والتعلم وتحسن وفقاً لمستويات النضج، وتؤثر في أداء العديد من المهارات. وبهذا يكون عدد المهارات أكبر من عدد القدرات التي يمتلكها الفرد.

<sup>1</sup> نفس المرجع، نفس الصفحة.

<sup>2</sup> نفس المصدر، ص:28.

**الحركة :**

هي عبارة عن تغيير التسلسل لأوضاع الجسم أو أجزاء منه في الزمان والمكان، كنتيجة لعملية التكامل والتوافق بين العوامل العقلية، البنائية والوظيفية لجسم الإنسان، حيث تعتبر العوامل البنائية أهم المحددات. و يرى محمد يوسف الشيخ الحركة بأنها انتقال أو دوران في زمن معين سواء كان له غرض أو لم يكن له غرض.<sup>1</sup>

**مفهوم المهارة الحركية :**

هي القدرة على اتخاذ سلسلة من الأوضاع التشريحية لأجزاء الجسم منفردة أو جماعية، بدقة وكفاءة عاليتين وبالاختصار في الوقت والجهد.

وتنقسم المهارة الحركية عند الإنسان إلى نوعين هما:

**- المهارة الحركية الكبيرة:**

هي التي تتطلب استخداما للعضلات الكبيرة الأساسية في الجسم، خاصة عضلات الجذع والعضلات التي تربط الأطراف بالجذع، ويظهر هذا النوع في الأعمال اليومية والأنشطة الرياضية.

**- المهارة الحركية الدقيقة:**

تشمل حركات متخصصة، تتميز بأكثر دقة وتفرد، لها حجم ومدى صغيرين ومحدودين، تمثل المهارات الحركية التي تنجز عن طريق الأطراف والمجموعات العضلية الصغيرة، لأنها لا تتطلب بذل مجهود بدني كبير، بل تعتمد على قدرات الإحساس، و تظهر غالبا في أعمال

<sup>1</sup> :محمد يوسف الشيخ : الميكانيكا الحيوية و علم الحركة، نبع الفكر، مصر، 1975 ، ص:198.

الرسم، الفنون التشكيلية، العزف على الآلات الموسيقية، النقر على آلات الكتابة والعديد من الأعمال والأنشطة المهنية التي تتطلب استخدام الآلات والأجهزة والماكينات.

بالرغم من تباين النوعين في جوانب عديدة، إلا أنه يصعب الفصل بينهما، لأن الأداء المهاري عند الإنسان يمتد كشكل متسلسل متصل بين المهارات الكبيرة والمهارات الدقيقة، إذ تتجه حركة الإنسان في شكل متدرج، تبدأ من النمط المهاري العام الذي يتضمن استخدام الحركة الكلية للجسم لإنجاز العديد من الأعمال التي تتطلبها الحياة اليومية إلى أنماط حركية متخصصة جداً، تتطلبها بعض المهن والأعمال والأنشطة الخاصة.<sup>1</sup>

### وهل الأداء المهاري صفة موروثة أم مكتسبة؟

لقد أعطت الدراسات في المجال الحركي الإجابة على هذا التساؤل، حيث أكدت أن الأداء المهاري الحركي يرتبط بكل من العوامل الوراثية، التي تتميز بالعمومية والشمولية، بالإضافة إلى العوامل البيئية التي تمثل التعلم والممارسة والخبرات الخاصة والتي تتميز بصفة الخصوصية والنوعية. فقد أظهرت دراسة (جودناف و سمارت) أن العوامل العامة في القدرات، تظهر أكثر في الأداء الحركي للأطفال الصغار، مما يدل على أنها فطرية وموروثة.

وتوصل (جيزال Geseil) إلى أن الأنشطة الحركية الأساسية عند الأطفال هي نتيجة عوامل عامة تدل على قدرات فطرية وموروثة.

أما دراسة (ماك جرو Mc Grau) سنة 1939، على التوافق البدني للتوائم فأظهرت أن الأنماط الحركية في السلوك الأولي مثل الزحف، الحبو، الجلوس والوصول إلى الأشياء والقبض عليها، هي مهارات وراثية وعامة لدى كل الأطفال، تنمو بالتدريب وبدونه، في حين المهارات النوعية مثل التزلق، اللعب على الصناديق، الغطس السباحة وغيرها فهي مهارات خاصة بكل طفل على حده، لا تنمو إلا بالتعليم والتدريب والممارسة.

<sup>1</sup> محمد محسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: مرجع سابق، ص:15

ولاحظ (كراتي Cratty ) خلال دراسة مقارنة بين أداء الآباء والأبناء، أن نتائجهما متساوية في اختبارات المهارات العامة مثل (العدو، والقفز من الثبات....الخ)، أما اختبارات المهارات الخاصة (النوعية) مثل (القفز بالزانة، الوثب الثلاثي، التصويب والتمرير في ألعاب الكرة...الخ)، فالنتائج متباينة بينهما. كما لاحظ أنه كلما زاد تعقد المهارة البدنية الكبيرة كلما ظهر الاختلاف كبيرا بين الآباء و الأبناء.

وأسفرت نتائج دراسة (سميت Smith) ومعاونوه، على أن عاملي سرعة و دقة الحركة يظهران كعوامل عامة مشتركة بين الأفراد في الأعمال البدنية البسيطة، وأن الحركات المعقدة للأطراف العلوية من الجسم تظهر كعوامل نوعية تعتمد بالدرجة الأولى على خبرة الفرد الحركية الناتجة عن التدريب والممارسة والتعلم.<sup>1</sup>

### المهارات الحركية في المجال الرياضي :

يقضي هذا النوع استخدام العضلات لتحريك الجسم أو بعض أجزائه، من أجل تحقيق إنجاز أو أداء بدني خاص.<sup>2</sup>

ويعرفها(مفتي إبراهيم حماد)، بأنها" مقدرة الفرد على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع بذل أقل قدر من الطاقة في أقل زمن ممكن.<sup>3</sup>

و تعتبر المهارة الرياضية نتيجة للتفاعل بين العمليات المعرفية والإدراكية والوجدانية.

كما أنها عبارة عن إتحاد مجموعة من الوحدات الحركية في شكل نمط حركي خاص، وفقا للأساليب الفنية والقواعد المنظمة لكل لعبة، بغرض تحقيق نتائج معينة، حيث تضم هذه

<sup>1</sup> :محمد حسن علاوي :محمد نصر الدين رضوان :مصدر سابق، ص: 36.

<sup>2</sup> نفس المصدر، ص:29.

<sup>3</sup> مفتي إبراهيم حماد :مرجع سابق، 2002 ، ص:13.

الوحدات الحركية جملة من الحركات الأساسية، ويرى (كير Keer) أن المهارة الرياضية تعتمد على نظرية الضبط والتحكم الذاتي (Cybernétique) بمعنى استخدام معلومات التغذية الراجعة (Feedback) من ثلاثة مصادر رئيسية هي:

أ- معلومات عما يجب الوصول إليه أو تحقيقه.

ب - معلومات من العمل أو الأداء نفسه.

ج - معلومات من النتائج التي يحققها الفرد.

### الفرق بين المهارة والتقنية :

يجب أن نفرق بين المهارة الرياضية وبين التقنية (Technique) حيث تعتبر هذه الأخيرة جزءا مكملا للأولى باعتبارها أسلوب فني للأداء المهاري الخاص مثل: القفز الطويل، رمي الرمح والجمباز.....الخ.

كما تعتمد المهارة الرياضية على قدرة الفرد على الاستجابة للمثيرات الخارجية المتعلقة بالزميل، الخصم و أداة اللعب. وهذا ما يخص الرياضات الجماعية مثل كرة القدم، كرة السلة وكرة اليد....الخ. كما تعتمد على الأسلوب الفني للأداء الخاص بكل فرد في الألعاب الفردية.

إذا فهي تتأثر بكفاءة الرياضي على الأداء الحركي وإدراكه الحسي وقدرته على فهم المعطيات الحسية التي يستقبلها أثناء المواقف المتغيرة، وما تتطلبه من استجابات ضرورية ومناسبة.

وتتخذ المهارات الرياضية من الحركات الأساسية أو الأنماط العامة للحركة، مادة أولية لبنائها، حيث تتحد هذه الأخيرة في أنماط حركية جديدة تتميز بالتنظيم والتعاقب وفقا لقوانين

ومتطلبات اللعبة أو الرياضة، إذ تستخدم في ذلك العوامل الرئيسية المحدثة للحركة (كالقوة، السرعة، المداومة والرشاقة).

فالتقنية مثلا تشمل مهارة القفز العالي على عدة طرق فنية لأدائها هي: الطريقة السرجية، الطريقة المقصية والطريقة الظهرية (فوسبوري)، حيث تختلف هذه التقنيات باختلاف حركات أجزاء الجسم المختلفة، والاستعدادات النفسية و البدنية لكل فرد.

كما يتغير أسلوب وطريقة أداء المهارات الحركية، في المجال الرياضي، وفقا لقوانين ومتطلبات وطبيعة كل نشاط، حسب محددات خاصة نوجزها في سبعة أبعاد هي:

أ-الإمكانيات البدنية: وهي الاستعدادات البدنية لكل فرد (القوة، السرعة، مداومة والرشاقة).

ب -الاستعدادات النفسية للاعب.

ج -طبيعة ومكان اللعب أو النشاط مثل طبيعة الأرضية.

د- قوانين وقواعد النشاط.

هـ-الملابس الخاصة بكل نشاط.

و- الوسائل والأجهزة الخاصة بكل نشاط.

ي - طبيعة البيئة التي يتم فيها النشاط.

## خصائص المهارة الحركية الرياضية:

تتميز المهارة الحركية الرياضية بخمسة خصائص هن:

- المهارة قابلة للتعلم :

إن المهارة الحركية الرياضية تتطلب التدريب، وتتحسن بالخبرة للوصول بها إلى حالة الإتقان والنجاح في الأداء.

- المهارة لها نتيجة نهائية :

تتمثل هذه الخاصية في النتائج المتوقعة سلفا والتي تتحدد قبل إنجازها.

- ثبات النتائج :

كل مهارة لها نتائج ثابتة لا تتغير من أداء لآخر.

- اقتصادية وفعالية الجهد :

هو ذلك التوافق والتجانس والانسيابية في الأداء، حيث تتفق الطاقة الضرورية فقط لإنجاز الأداء الصحيح وفعاليتها.

- قابلة لتحليل متطلبات استخدامها :

المهارة ليست مجرد أداء فني جيد للحركات فقط، ولكن هي القدرة على استخدام هذا الأداء بفاعلية في وقت مناسب، أثناء مواقف التنافس المختلفة.

## المهارة في كرة القدم:

إن استخدام كافة أنحاء الجسم في أداء المهارة الرياضية في كرة القدم أدى إلى تنوع تنفيذها، إذ يستعمل في ذلك القدمين، الرأس، الركبة، الفخذ والصدر.

وتختلف طريقة استعمال كل جزء من هذه الأجزاء في شكل الأداء وقوة التعامل مع الكرة. و يعد هذا التعدد والتنوع كخصائص مميزة لأداء المهارة في كرة القدم السر الأول في تلك الشعبية الكبيرة لهذه الرياضة. سواء كان على مستوى ممارستها أو مشاهدتها.

في ظل هذا الكم الكبير من المهارات وتفرعاتها واختلافها، يكون من الصعب على اللاعب أو المشاهد التنبؤ بأسلوب تعامل لاعب أو آخر مع الكرة، خاصة في المستويات العالية. مما زاد هذه الرياضة متعة وتشويقا وعمل على اكتساب ممارستها إشباعا حركيا، سواء بالأداء أو المشاهدة.

ويتوقف مستوى الفريق ونتائجه، بدرجة كبيرة، على طريقة التعامل مع الكرة وكيفية التحكم فيها أو توصيلها أو أسلوب الاستحواذ عليها، وكذلك كيفية تصويبها نحو المرمى وكيفية التحرك بدونها.

## مفهوم المهارة في كرة القدم:

المهارة في كرة القدم هي كل التحركات الضرورية الهادفة، التي تؤدي بغرض معين، في إطار قانون كرة القدم سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها.<sup>1</sup>

و هي قدرة اللاعب على التعامل مع الكرة و حل المشكلات في إطار قانون اللعبة من أجل المشاركة في بناء الخط الدفاعية والهجومية. ويرى (محمد حازم و محمد أبو يوسف) بأنها القدرة على انتقاء أنسب الحركات التي تتماشى مع طبيعة الموقف المتغير بما يتيح

<sup>1</sup> حنفي محمود مختار : الأسس العلمية في تدريب آرة القدم ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1994 ، ص:71.

تحقيق الهدف الأساسي في لعبة كرة القدم وهو إصابة مرمى الفريق الخصم بأكبر عدد من الأهداف و منعه من إصابة مرماه<sup>1</sup>.

### أهمية المهارة في كرة القدم :

تكمن أهمية المهارة في كرة القدم، في كونها الأداة أو الوسيلة التي تمكن اللاعب من بناء و تنفيذ الخطط الهجومية و الدفاعية، من أجل الفوز بالمباراة.

وتتوقف نتائج أي فريق على مدى إتقان لاعبيه للمهارات المختلفة لهذه اللعبة. و لما كانت كرة القدم عبارة عن تبادل الفريقين لمواقف الهجوم والدفاع ظهرت أهمية استخدام المهارات الهجومية والدفاعية وانتقاء الأنسب منها بغرض التكيف مع الظروف المتغيرة المحيطة بأدائها. وتعد المهارة حجرا أساسيا إلى جانب العوامل البدنية والنفسية، في بناء اللاعب المتكامل. ويشير (محمد حسن علاوي) إلى أنه مهما اتصف اللاعب بصفات خلقية وإرادية وبلغ من الإعداد البدني فإنه لن يحقق النتائج المرجوة، ما لم يرتبط ذلك بالإتقان التام للمهارات الحركية تبعا لنوع النشاط الذي يتخصص فيه<sup>2</sup> وليس بالضروري أن يجيد اللاعب كل أنواع المهارات في كرة القدم، باعتبار هذه الأخيرة رياضة جماعية، تتطلب أن يكمل أداء كل لاعب فيها أداء باقي زملائه في الفريق.

<sup>1</sup> محمد حازم، محمد أبو يوسف : أسس اختيار الناشئين في كرة القدم ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، مصر، 2005 ، ص:49.

<sup>2</sup> محمد حسن علاوي : علم التدريب الرياضي ، دار المعارف، مصر، 1972 ، ص : 275.

**الخلاصة:**

ما يمكن استخلاصه من هذا العرض، هو أن المهارة هي ركن أساسي في حياة الفرد، إذ تعد الوسيلة الأساسية لممارسة أي نشاط سواء كان يومي أو أداء واجب أو عمل أو نشاط رياضي. وفي كرة القدم، تتميز المهارة بالتنوع والتعدد لكبر مساحة اللعب وكثرة اللاعبين وتنوع أنحاء الجسم المنفذة لها. ومن خلال أدائها، فإنها تشكل المعيار الخاص الذي يمكن ملاحظته، وقياس قدرة الرياضي فيه، حيث تساعد في وضع معايير ومواصفات اللاعب المناسب، وتسهل عملية اختيار وانتقاء اللاعبين وقياس قدراتهم في هذه اللعبة. و يحتاج الأداء الناجح للمهارة في كرة القدم إلى التركيز وسرعة رد الفعل والقدرة على بناء الهجمات واستخدام المهارات في نطاق المواقف المتغيرة والتي تتحكم فيها المساحة وموقع الزميل وضغط المنافسين. ويتضح من ذلك أن أداء المهارات لا بد وأن يقترن بقدرة اللاعب على تحديد مواقع زملاء من مكانه ويستخدم الأسلوب الأمثل لتنفيذ المهارة وفق المواقف وبالسرعة الملائمة.